والمعنى ائت زيدا والله اعلم **تنبيه** قد عرفت ان احرف الزيادة بين
الكلم ثمانية وعرفت اماكن زيادتها فان قلت فاحرف الزيادة في الكلم هي
قلت عشرة وانما لم اذكرها هنا لان الذي يتعلق بالنحو هذه الثمانية واما
تلك العشرة فانما تتعلق بعلم التصريف لكن لا باس بذكرها ليعرف الفرق
بين الصنفين وللنحاة في جمعها امثلة كثيرة فمنها سألتمونيها وهو اشهرها
ومنها سائل ذا ابهم ومنها ماهول استنم ومنها الوسمي هتان ومنها
اسلمني وتاه ومنها الموت ينساه ومنها هويت السمان وجمعها بعض
المغاربة مرتين في نصف بيت فقال اتى ومن سهيل ومن سهيل اتاه
وسهيل الاول اسم رجل والثاني اسم بلد من بلاد المغرب ومنها يا اوس
هل نمت ومنها لم يأتنا سهو ومنها اليوم تنساه ومنها اويت من سهل
ومنها من سهيل واتى ومنها اسهل ما نوى وهذا المثال الاخير نعني والذي
قبله لابن مالك والذي قبله لابن مالك والذي قبله لابن معط ويقال ان ابا العباس
المبرد سأل ابا عثمان المازني عنها فانشده

هويت السمان فشيبنني ** وما كنت قدما هويت السمان

ثم قال المازني الجواب فقال قد اجبتك مرتين ان كنت فطنا قال ابن الخباز رحمه

١٤١

الله تعالى وجمعتها في بيت واحد في ثلثة مواضع وهي امثلة لم فقلت يا اوس هل نمت
ولم يأتنا سهو فقال اليوم تنساه هذا الذي وقفت عليه في كتب العربية وجملتها
خمسة عشر مثالا خارجا عن الذي لي وغالبها مطعون فيه ولي عليه مناقشات كثيرة
لو ذكرتها هنا لطال الشرح لكن محلها في الهداية شرح الكفاية فمن اراد الوقوف
عليها فعليه به واما الكلام على محال زيادتها من الكلم فمحله التصريف والله اعلم

ثم قلت حروف المصدر والوصل واحكام الوقف
لو ان ان كي وسكن ان تقف في غير منصوب وفيه بالالف

واقول في هذا البيت صنف واحد وهو حروف الوصل ويليها احكام الوقف
وسميت حروف المصدر والوصل لانها تنسبك منها مع معمولاتها المصدر ولانها
صلة بين الكلم اي رابطة لها والله اعلم فهي خمسة لو وان بفتح الهمزة وان بالفتح
والتخفيف وكي وما اما لو فتوصل بالماضي نحو وددت لو قام زيد وبالمضارع
نحو وددت لو يقوم زيد واما ان بالفتح والتشديد فتوصل باسمها وخبرها نحو عجبت
من ان زيدا قائم واما ان بالفتح والتخفيف فتوصل باسمها وخبرها كالمثقلة لكن
اسمها يكون محذوفا واسم المثقلة مذكورا واما التي نحن فيها فتوصل بالفعل المتصرف
ماضيا مثل عجبت من ان قام زيد ومضارعا نحو اعجب من ان يقوم زيد وامرا وارادت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)